

الإبادة الجماعية في قطاع غزة تقرير توثيقي رقم 25

العدوان الاسرائيلي على غزة

يغطي التقرير الفترة من 31 يناير/كانون الثاني - 3 فبراير /شباط 2024م



توطئة

يتناول هذا التقرير توثيقاً للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، من خلال رصد وتوثيق الأحداث الميدانية للفترة الواقعة بين 31 كانون الثاني - 3 شباط 2024، بالإضافة إلى توثيق التبعات السياسية والإنسانية والخسائر المادية والبشرية التي يتكبدها قطاع غزة نتيجة العدوان والحصار المستمرين، في ظل القيود المفروضة على إدخال المساعدات للقطاع. هذا بالإضافة إلى التطرق لتبعات العدوان في الضفة الغربية، التي يتعرض فيها المواطنون أيضاً للاغتيال والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول 2023.



1. الأحداث الميدانية:

الأربعاء: 31 كانون الثاني 2024



شهد يوم الأربعاء الموافق 2024-1-31 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء أكثر من 180 شهيد وإصابة نحو 400 مواطن، في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى مئات الشهداء والجرحى وذلك حتى مساء الأربعاء.¹

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن توثيق ارتقاء 150 شهيد و313 جريح في قطاع غزة وذلك حتى الساعات الأولى من صباح يوم الأربعاء، جراء 16 مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 26900 شهيد و65949 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-1-31.²

¹ محمد الجمل، "الاحتلال يواصل القصف والتدمير في القطاع ويضيق الخناق على خان يونس ومشافيه"، (1 شباط 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=167da521y377333025Y167da521

² القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية - غزة على تطبيق telegram، "وزارة الصحة بغزة**"، (31 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/4898>

في اليوم 117 للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: خان يونس في الجنوب، أحياء الزيتون والدرج والرمال في مدينة غزة، مخيم النصيرات وسط القطاع، وجباليا في الشمال.³

وفي إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة، فلقد استمر باستهداف المنظومة الصحية والنازحين، فمن جهة تمّ توثيق استمرار حصار واستهداف جنود الاحتلال لمستشفى الأمل التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في خان يونس. وفي ذات السياق، تمّ رصد استهداف قوات الاحتلال مستشفى العودة شمال قطاع غزة بعدد من القذائف المدفعية.⁴

وفيما يتعلق بتداعيات استمرار الاجتياح البري لقطاع غزة، تمّ توثيق قصف دبابات جيش الاحتلال لأحياء سكني كاملة ما أدى إلى تدميرها، بالإضافة إلى ذلك تمّ رصد عمليات فرق الهندسة التابعة لجيش الاحتلال، والتي قامت بنسف وتدمير ممرات سكنية في محافظة خان يونس.⁵

الخميس : 1 شباط 2024

شهد يوم الخميس الموافق 2024-2-1 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء أكثر من 118 شهيد وإصابة نحو 190 مواطن، في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى مئات الشهداء والجرحى وذلك حتى مساء الخميس.⁶

³ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "في اليوم الـ 117 من العدوان: عشرات الشهداء والجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة"، (31 كانون الثاني 2024)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/89188>

⁴ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "في يومها الـ 117 .. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (31 كانون الثاني 2024)،

<https://palinfo.com/news/2024/01/31/874431>

⁵ محمد الجمل، "الاحتلال يواصل"، مصدر سابق.

⁶ محمد الجمل، "اشتباكات عنيفة في جميع مناطق التوغل والاحتلال ينفذ انسحابات وإعادة تمركز"، (2 شباط 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=167e10dcy377360604Y167e10dc



وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن توثيق ارتقاء 118 شهيد و190 جريح في قطاع غزة وذلك حتى الساعات الأولى من صباح يوم الخميس، جراء 15 مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 27019 شهيد و66139 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-2-1.⁷ في اليوم 118 للإبادة الجماعية التي يرتكها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: أحياء تل الهوى والرمال في مدينة غزة، مخيم النصيرات ودير البلح وسط القطاع، مدينة خان يونس ورفح في الجنوب.⁸

وفي إطار الإبادة الجماعية التي يرتكها جيش الاحتلال في قطاع غزة، فلقد استمر باستهداف المنظومة الصحية والنازحين، فمن جهة تم توثيق استمرار حصار واستهداف جنود الاحتلال لمشفى الأمل التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في خان يونس، حيث أدى إطلاق نار إلى تخریب 3 مركبات إسعاف.⁹

⁷ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية - غزة على تطبيق telegram، "وزارة الصحة بغزة"، (1 شباط 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/4906>
⁸ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "في اليوم الـ 118 من العدوان: شهداء وجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة"، (1 شباط 2024)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/89253>
⁹ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "في يومها الـ 118 .. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (1 شباط 2024)، <https://palinfo.com/news/2024/02/01/874587>

ومن جهة أخرى، فيما يتعلق باستهداف النازحين، فلقد تمّ توثيق استمرار العدوان على، منازل وتجمعات النازحين، في خان يونس. وفي ذات السياق تمّ توثيق استشهاد امرأة وإصابة عدد آخر من النازحين في قصف جوي لطيران الاحتلال كان قد استهدف مدرسة الأمل التي تؤوي نازحين غرب خان يونس. هذا بالإضافة إلى رصد قصف لمنزل مقابل مشفى الأمل -على بعد عشرة امتار فقط- الأمر الذي أدى إلى إصابة 13 نازحاً وإلحاق أضرار في مبنى المشفى.¹⁰

وبخصوص تداعيات استمرار الاجتياح البري لقطاع غزة، تمّ توثيق تعرض أحياء غرب محافظة خان يونس، لقصف مدفعي، بالتزامن مع قصف مماثل استهدف مناطق وسط القطاع، وغرب مدينة غزة. وفي هذا السياق، من الضرورة بمكان الإشارة إلى أنّ التواجد البري لجيش الاحتلال يحول دون قدرة الجهات المختصة على إنقاذ الجرحى أو الوصول لجثامين الشهداء للتعرف عليها ودفنها.¹¹

الجمعة: 2 شباط 2024

شهد يوم الجمعة الموافق 2-2-2024 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء أكثر من 140 شهيد وإصابة نحو 200 مواطن، في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى مئات الشهداء والجرحى وذلك حتى مساء الجمعة.¹² وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن توثيق ارتقاء 112 شهيد و148 جريح في قطاع غزة وذلك حتى ظهر يوم الجمعة، جراء 13 مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 27131 شهيد و66287 جريح، وذلك منذ تاريخ 7-10-2023 وحتى 2-2-2024.¹³

¹⁰ المصدر السابق.

¹¹ محمد الجمل، "اشتباكات عنيفة في"، مصدر سابق.

¹² محمد الجمل، "140 شهيداً.. انتشار عشرات الجثامين المتحللة والاحتلال يضيق الخناق على مستشفى الأمل"، (2 شباط 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=167ece51y377409105Y167ece51

¹³ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية - غزة على تطبيق telegram، "وزارة الصحة بغزة**"، (2 شباط 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/4912>

في اليوم 119 للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: مدينة غزة، رفح وخان يونس في الجنوب، دير البلح ومخيم البريج وسط القطاع، ومنطقة الشيخ زايد وبلدة بيت لاهيا شمالاً.¹⁴



وفي إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة، فلقد استمر باستهداف المنظومة الصحية والنازحين، حيث تمّ توثيق قصف طائرات الاحتلال محيط مشفى غزة الأوروبي شرقي خان يونس ما أدى إلى إصابة نازح ووقوع أضرار في المستشفى. كما تمّ توثيق إصابة 11 نازحاً في مقر جمعية الهلال الأحمر في خانيونس جراء إلقاء قوات الاحتلال القنابل الدخانية تجاه النازحين.¹⁵ وفيما يتعلق بتداعيات استمرار الاجتياح البري لقطاع غزة، تمّ توثيق استمرار جيش الاحتلال بارتكاب مجازر ضد الإنسانية، تمثلت بهدم منازل ومنشآت سكنية في خان يونس. هذا بالإضافة إلى استمرار جنود الاحتلال بحصار مشفى الأمل التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في خان يونس جنوب القطاع.¹⁶

¹⁴ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "في اليوم الـ119 من العدوان: شهداء وجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة"، (2 شباط 2024)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/89333>

¹⁵ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "في يومها الـ 120 .. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (2 شباط 2024)،

<https://palinfo.com/news/2024/02/03/874880>

¹⁶ محمد الجمل، "140 شهيداً.."، المصدر السابق.

السبت : 3 شباط 2024



شهد يوم السبت الموافق 2024-2-3 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء أكثر من 130 شهيد وإصابة نحو 200 مواطن، في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى مئات الشهداء والجرحى وذلك حتى مساء السبت.¹⁷

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن توثيق ارتقاء 107 شهيد و165 جريح في قطاع غزة وذلك حتى ظهر يوم الجمعة، جراء 12 مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 27238 شهيد و66452 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-2-3.¹⁸

في اليوم 120 للإبادة الجماعية التي يرتكبتها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: مناطق مختلفة في شمال القطاع، حي الرمال في مدينة غزة، دير البلح وسط القطاع، خان يونس ورفح في الجنوب.¹⁹

¹⁷ محمد الجمل، "قصف مكثف على مناطق جنوب القطاع وغرب غزة وسط استمرار الاشتباكات المسلحة العنيفة"، (3 شباط 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، -https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=167f5056y377442390Y167f5056

¹⁸ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية – غزة على تطبيق telegram، "وزارة الصحة بغزة**"، (3 شباط 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/4915>

¹⁹ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "في يومها الـ 120 .. أبرز تطورات الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (3 شباط 2024)، <https://palinfo.com/news/2024/02/03/874880>

وفي إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة، فلقد استمر باستهداف المنظومة الصحية والنازحين، حيث تمّ توثيق استهداف مشفى غزة الأوروبي في خان يونس، ما أدى إلى إصابة أحد النازحين وتضرر في مبنى المشفى. بالإضافة إلى ذلك، فلقد تمّ توثيق استهداف منازل وتجمعات النازحين، لا سيّما في مشفى الأمل التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في خان يونس.²⁰ وفيما يتعلق بتداعيات استمرار الاجتياح البري لقطاع غزة، فلقد أدى ذلك إلى مواصلة جنود الاحتلال ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وانتهاك قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، حيث تستمر قوات الاحتلال بمحاصرة المشافي واستهداف المدنيين بشكل مُتعمد ضمن إطار الإبادة الجماعية التي ترتكبها في قطاع غزة.²¹

2. التداعيات السياسية والإنسانية:

فيما يتعلق بالتداعيات الإنسانية، تواجه الاحتياجات الإنسانية الهائلة لأكثر من مليوني شخص في غزة مخاطر التفاقم في أعقاب قرار 16 دولة مانحة بوقف الدعم المالي لوكالة الأونروا. وقد اضطر عشرات الآلاف من الأشخاص إلى الفرار إلى الجنوب بسبب قصف جيش الاحتلال في خان يونس، إضافة إلى أكثر من 1,4 مليون شخص محاصرين في محافظة رفح الجنوبية. حيث معظمهم يعيشون في مبان مؤقتة أو في خيام أو في العراء، ويواجهون خطر عدم تلقي أي طعام أو مساعدات إنسانية أخرى من الأونروا.²²

فيما يتعلق بالتداعيات السياسية، وجراء استهداف جيش الاحتلال لأكثر من 245 كيلومتر مربع، (أي ما يعادل 67% من إجمالي مساحة قطاع غزة)، بأوامر الإخلاء والتهجير القسري، على نحو مخالف للقانون الدولي، بما يشمل جميع مناطق مدينة غزة وشمالها، والتي تم إنذار سكانها

²⁰ مصدر سابق.

²¹ مصدر سابق.

²² الموقع الإلكتروني لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى – الأونروا، "قطاع غزة: الأزمة الإنسانية تتفاقم في وقت يعرض فيه تعليق التمويل عمليات المساعدات التي تقدمها الأونروا للخطر"، (1 شباط 2024)، <https://shorturl.at/uWY78>

بالإخلاء منذ أواخر تشرين أول/أكتوبر الماضي، ولم يتمكن غالبيتهم من العودة حتى الآن، بالإضافة إلى مناطق واسعة وسط وجنوب القطاع التي تم الترويج على أنها مناطق آمنة ولم تكن كذلك.²³

3. الخسائر البشرية والأضرار المادية:

ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة منذ 2023-10-7 وحتى 2024-2-3، إلى 27238 شهيد، بينهم 12000 طفل و 8190 امرأة، 339 شهيد من الطواقم الطبية، 46 شهيد من الدفاع المدني، 122 شهيد من الصحفيين. فيما بلغ عدد الجرحى 66452، وقد وصل عدد المفقودين إلى 7000، حيث شكل الأطفال والنساء نسبة 70% من المفقودين. كما تم توثيق مئات حالات الاعتقال شملت الطواقم الطبية والصحفيين.

الجرحى 66452	الشهداء من الطواقم الطبية 339	الشهداء 27238 12000 طفل/ 8190 امرأة	الخسائر البشرية
عدد النازحين 2 مليون	الشهداء من الصحفيين 122	مفقودين +7000	
4000 حالات اعتقال 99 من الكوادر الطبية 10 من الصحفيين	الشهداء من الدفاع المدني 46	مفقودين 2325	

²³ الموقع الإلكتروني للمركز الأوروبي لحقوق الإنسان، "أربعة أشهر على الإبادة الجماعية في غزة: استهداف مروع للمدنيين وتدمير متعمد لمناحي الحياة والبقاء"، (3 شباط 2024)، <https://shorturl.at/dgipT>

وفيما يتعلق بعدد النازحين، فلقد ارتفع ليصل إلى 2 مليون. فيما يتعلق بالمجازر التي ارتكبتها جيش الاحتلال، فلقد تمّ توثيق ارتكابه لأكثر من 2325 مجزرة.²⁴

وفيما يتعلق بالمعتقلين من قطاع غزة، خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير تمّ رصد وتوثيق 99 حالات اعتقال في صفوف الكوادر الطبية، و10 حالات اعتقال في صفوف الصحفيين، وذلك منذ بدء الغزو البرّي على قطاع غزة بتاريخ 2023-10-27،²⁵ فيما وصل عدد حالات الاعتقال بالمُجمل إلى أكثر من 4000 حالة حتى تاريخ 2023-2-3.²⁶

فيما يتعلق بتدمير البنى التحتية، دمر جيش الاحتلال 140 موقراً حكومياً، و100 مدرسة وجامعة خرجت عن الخدمة بشكل تام، 295 مدرسة وجامعة تضررت جزئياً، فيما دمر 183 مسجداً بشكل كلي، و264 مسجد هدمها الاحتلال بشكل جزئي، وتدمير 3 كنائس. وعلى صعيد أضرار الوحدات السكنية، فقد هدم الاحتلال 70000 وحدة سكنية بشكل كلي، و290000 وحدة سكنية هدمها بشكل جزئي، كما دمر الاحتلال 200 موقع أثري وتراثي. وذلك جراء ضرب القطاع بأكثر من 66000 طن من المتفجرات.²⁷



²⁴ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي على تطبيق telegram، "المكتب الإعلامي الحكومي ينشر تحديثاً لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة – السبت 3 فبراير 2024م"، (3 شباط 2024)، <https://t.me/mediagovps/2291>

²⁵ المصدر السابق.

²⁶ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

²⁷ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي على تطبيق telegram، "المكتب الإعلامي الحكومي ينشر"، مصدر سابق.

وضمن حربه على المشافي فقد استهدف جيش الاحتلال 30 مشفى وأخرجها عن الخدمة، وأيضاً أخرج 53 مركزاً صحياً عن الخدمة. كما تم توثيق استهداف 150 مؤسسة صحية بهجمات وضربات أثرت على تقديم الخدمة الصحية فيها، بالإضافة إلى استهداف 122 سيارة إسعاف حيث تضررت بشكل كامل.²⁸

ومن تداعيات هذا الاستهداف ومنع دخول المساعدات اللازمة والأدوية، تدهور الحالة الصحية للمواطنين الفلسطينيين، حيث تم توثيق 700000 إصابة بالأمراض المعدية، 8000 حالة عدوى التهابات الكبد الوبائي الفيروسي، 10000 حالة مرض بالسرطان، 60000 امرأة حامل دون رعاية صحية، 350000 حالة أمراض مُزمنة. وكل هذه الحالات يواجهون خطر الموت، نتيجة النزوح واستهداف المنظومة الصحية في إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.²⁹

وفي الضفة الغربية، وصل عدد الضحايا إلى 381 شهيد، فيما وصل عدد الجرحى إلى أكثر من 4300 وعدد حالات الأسر إلى نحو 6122 أسير. وبخصوص عملية التهجير القسري المستمرة أيضاً في الضفة الغربية فقد بلغ عدد المهجرين 2781، وبلغ عدد المنشآت التي تم هدمها إلى نحو 490 منشأة.

وهذه الأرقام هي تبعات للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة منذ 7-10-2023 وحتى تاريخ 3-2-2024.³⁰

²⁸ المصدر السابق.

²⁹ المصدر السابق.

³⁰ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

مركز العودة الفلسطيني
Palestinian Return Centre



www.prc.org.uk



info@prc.org.uk



100H Crown House, North Circular Road
Ealing NW10 7PN London UK